

بعد أن حاولت طبقة أن تدحض حجة شن التي تدعي أن الاسكتلنديين الحقيقيين ال يشربون الشاي بتقديم شخصين اسكتلنديين يشربانه، مهما حاولت طبقة تقديم أسماء لاسكتلنديين يشربون الشاي، فسيرفضهم شن لكونهم «غير حقيقيين. في محاولة لإبعاد أي شخص سيء العادات عن الإسلام نخرج الشخص من الإسلام الحقيقي ، نقول انه ليس مسلماً حقيقياً ، و كلما ذكر مسلم آخر و فيه عيوب سنقول انه ليس مسلماً حقيقياً. بعبارة أخرى المغالطة تعيد تفسير الأدلة بحيث لا يمكن دحض الأصل الجدلي، فأني مثال يخالف القاعدة و لذلك لا يمكن دحض هذه الحجة ابداً. أتذكر في الصغر حينما كنت اجلس في سيارة والدي، كنت اصطنع سباقاً وهمياً بين سيارتنا و السيارات الأخرى في الشارع، كنت انظر إليها من الزجاج الخلفي ، فأفرح لأننا سبقنا كل السيارات في الخلف، لم تكن هناك سياره واحدة قادره على التفوق غلي سيارة والدي، ولكن حينما تتعدى سيارة أخرى سيارتنا كمن أقول : (هذه لم تكن في سباق من الأساس). فبقينا نحن الفائزين دوماً. هناك حالات يمكن استخدام هذا النوع من الجدل فيها ، و ذلك حينما يكون التعريف واضحاً ، فمثلاً إذا قلنا : (كل النباتيين لا يأكلون اللحوم ) ، حينها ان اكتشفنا ان أحمد يأكل الدجاج، فلن يكون احمد نباتياً لأن التعريف واضح و صريح بأن النابي لا يأكل اللحوم ، و الدجاج من اللحوم اما في جدل شن و طبقة لم يكن التعريف واضحاً و بإمكان شن التلاعب كيف يشاء. أتمنى حينما تستمع لجدال صدر من رجل سياسي أو ديني أو اقتصادي أو علمي، أو حتى إن صدر الجدل من صديق حميم ان تناقش افكارهم ذهنياً لترى مدى استخدامهم للمغالطات التي ذكرتها في هذا الجزء، حينما تركز ستجد مدى شيوعتها، وستكتشف أنهم يعتمدون عليها لدحض أو لدعم فكرة معينة، سواء أكان ذلك بحسن نية أم بسوء نية. من يستمع لها غير عارف بها ستمر عليه الأخطاء المنطقية بسهولة.